

{ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ }  
أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ { صدق الله  
العظيم ..

هذا البيان بتاريخ :

05-03-2009 م الموافق : 08-ربيع الأول-1430 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 29-10-2024 16:43:05 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

- 9 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

08 - ربيع الأول - 1430 هـ

05 - 03 - 2009 م

12:48 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=917>{وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ وَأُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ}صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وَصَدَقْتَ يَا عِمْرَانُ فَإِنَّ عِلْمَ الشَّيْطَانِ جِبَانٌ، وَقَدْ عَلَّمَنَا اللَّهُ أَنَّ الْمُبَاهَلَةَ هِيَ الدَّعَاءُ إِلَى الرَّحْمَنِ فَنَبْتَهَلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ، وَالْحُكْمَ لِلَّهِ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يَجِيبَ الدَّعْوَةَ لِلْمُبَاهَلَةِ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ عَوَاقِبَهَا وَخِيْمَةَ عَلَى مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ عِلْمَ الْجِهَادِ لَيْسَ مِنَ الصَّالِحِينَ، وَإِنَّمَا الصَّالِحُونَ الَّذِينَ صَلَّى سَعِيْبُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مَهْتَدُونَ؛ بَلْ عِلْمُ الْجِهَادِ حَامِلُ لُؤَاءِ الشَّيْطَانِ يَعْلَمُ عِلْمَ الْيَقِينِ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ وَلَكِنَّهُ إِنْ يَرَّ سَبِيلَ الْحَقِّ لَا يَتَّخِذُهُ سَبِيلًا لِأَنَّهُ لِلْحَقِّ لَيْمِنَ الْكَارِهِينَ، وَإِنْ يَرَّ سَبِيلَ الْغَيِّ وَبِالْبَاطِلِ يَتَّخِذُهُ سَبِيلًا، وَيَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الصَّالِحِينَ الْمُصْلِحِينَ، وَلَكِنْ تَكْشِفُ حَقِيقَتَهُمُ الدَّعْوَةَ لِلْمُبَاهَلَةِ، وَلَيْسَ خَوْفًا مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ، كَلَّا فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ مَلْعُونُونَ كَمَا يَعْلَمُ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ أَنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَلَكِنْ سَبَبُ هُرُوبِهِمْ مِنَ الْمُبَاهَلَةِ هُوَ خَوْفُهُمْ مِنْ أَنْ يَمْسَخَهُمُ اللَّهُ كَمَا مَسَخَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَعَلِمُ الْجِهَادِ يَعْلَمُ التَّهْدِيدَ وَالْوَعِيدَ مِنْ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدَقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْطَمِسَ وَجُوهًا فَنَرَدَّهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ ﴿٤٧﴾؛ صدق الله العظيم [النساء].

فهل تدري ماذا فعل الله بأصحاب السبت الذين اعتدوا؟ وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ ﴿٦٥﴾؛ صدق الله العظيم [البقرة].

ولذلك يُدَكِّرُ اللَّهُ عِلْمَ الْجِهَادِ وَمَنْ عَلَى شَاكِلَتِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾؛ صدق الله العظيم، وقد وعد الله شياطين البشر بمسخ طائفتين، طائفة في أولهم فلعنهم الله وقال لهم: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾؛ صدق الله العظيم، وطائفة في آخرهم ولكنه سوف يمسخهم إلى خنازير، تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ

الطَّاغُوتَ أَوْلَيْتِكَ شَرًّا مَكَاثًا وَأَصْلٌ عَنِ سَوَاءِ السَّبِيلِ { صدق الله العظيم [المائدة:60].

ولذلك فإنَّ علم الجهاد لم يتهرَّب من المُباهلة خوفًا من لعنة الله فهو يعلمُ أنه من الذين لعنهم الله بكفرهم، ولكنَّه يخشى من المسخ إلى خنزيرٍ. وأفتيتُك بالحقِّ هذا هو سبب تهربه من المُباهلة، وقال لجنةٌ وتحكيماً وكأنها لعبة كرة قدم! بل هو يعلم أنَّ المُباهلة هي الابتهاال إلى الله أن يجعل لعنة الله على الكاذبين، فكيف تُحضر لجنةً مع الله وهو الحكم بيني وبينك؟! حسبي الله عليك وعلى أمثالك، وسوف تموتون بغيظكم، ويأبى الله إلا أن يُتمَّ نوره ولو كره المشركون ظهوره.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
2	{وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْحُنَّازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ} صدق الله العظيم ..	1